



التباين المكاني للحوادث المرورية في محافظة ميسان للعام 2018

م.م. هديل هشام عبد الامير

جامعة ميسان – كلية التربية

hadeelalsafaar07@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2020/12/1

تاريخ القبول : 2020/12/8

الملخص:

تعد الحوادث المرورية واحدة من ابرز المشكلات التي تعاني منها المجتمعات البشرية ، وذلك لأنها أصبحت سبباً من اسباب وفيات الاشخاص الابرياء كما انها تستنزف الكثير من الاموال والطاقات البشرية التي ممن الممكن ان تستثمر في مجالات اخرى وتعود بفائدة كبيرة على افراد المجتمع ، لذلك جاءت هذه الدراسة لتتقف على اهم الاسباب والعوامل التي ادت الى وقوع الحوادث المرورية وتوزيع اماكن وقوعها واعدادها على اقصية المحافظة بالإضافة الى دراسة بعض مؤشرات الخطورة والاثار الناجمة عنها وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص الحوادث بالرجوع الى تقارير الحوادث المرورية في المحافظة لعام (2018) واستخلاص الاستنتاجات التي تبين حجم تلك الحوادث وماهي التوصيات التي من الممكن ان تقلل من خطورة تلك الحوادث .

الكلمات المفتاحية: مفهوم الحوادث المرورية ، التوزيع المكاني للحوادث ، مؤشرات الخطورة



Spatial variation of traffic accidents in Maysan Governorate for the year 2018

Receipt date: 1/12/2020

Date of acceptance: 8 /12/2020

Abstract

Traffic accidents are one of the most prominent problems that human societies suffer from, because they have become one of the causes of innocent people deaths, as they drain a lot of money and human energies that can be invested in other areas and have a great benefit for members of society, so this study came to stand On the most important causes and factors that led to the occurrence of traffic accidents, the distribution of the places of their occurrence and their preparation on the districts of the governorate, in addition to studying some indicators of risk and the consequences resulting from them and analyzing the data related to the characteristics of the accidents by referring to the reports of traffic accidents in the governorate for the year (2018) and drawing conclusions that show the size of these accidents and what Recommendations that may reduce the severity of these accidents .

Key words: the concept of traffic accidents, spatial distribution of accidents, severity indicators.

يعد النقل من المظاهر الحضارية وذلك تبعاً لما يؤديه من دور مهم في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن ذلك الزيادة في اعداد وانواع وسائط النقل قد تكون احد الاسباب التي ادت الى نشوء الحوادث المرورية وما ينجم عنها من خسائر بشرية ومادية ، وقد تقامت خطورتها وتأثيرها على الاقتصاد الوطني ، ولهذا عدت منظمة الصحة العالمية حوادث المرور هي ثاني اكبر اسباب الوفيات في العالم مقارنة بأسباب الوفيات الاخرى ، لذا تعد الحوادث المرورية على الطرق والاصابات الناجمة عنها احد اهم المشكلات التي تعاني منها جميع المحافظات ومنها محافظة ميسان ، وذلك نتيجة الزيادة بعدد السيارات وعدد سائقيها الغير مؤهلين للقيادة ، مما ادى الى ارتفاع مخاطر الحوادث المرورية ، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من لدن الجهات المختلفة من اجل خفض اعداد الحوادث والتقليل من الوفيات وذلك من خلال برامج الرقابة المرورية وبرامج التوعية الا انه لوحظ بعد عام 2003 ارتفاع كبير في مؤشر الوفيات نتيجة الحوادث المرورية إذ وصلت اضعاف ما كانت عليه في السنوات السابقة ، لذلك لا بد من العمل لايجاد الحلول والمقترحات من اجل الحد والتقليل من تلك الحوادث من خلال الوقف على العوامل المسببة لها ومواقع حدوثها واثارها السلبية في محافظة ميسان .

مشكلة البحث :- تعاني محافظة ميسان من تدهور واضح في منظومة شبكة الطرق لاسيما بعد زيادة اعداد المركبات في السنوات الاخيرة ، ما انعكس ذلك سلباً على كفاءة وفاعلية الخدمات ومؤشرات الحوادث الحاصلة عليها ، لذلك فإن مشكلة البحث تضمنت عدة تساؤلات وهي كما يلي :-

1- ماهي العوامل التي ادت الى حدوث الحوادث المرورية في محافظة ميسان ؟

2- هل هناك تباين في التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية في محافظة ميسان ؟

3- ماهي مؤشرات الخطورة والاثار الناجمة عن الحوادث المرورية في محافظة ميسان ؟

فرضية البحث :- في ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة بعض التساؤلات المهمة في عدد من الفرضيات وهي كالآتي :-

1- ان للعوامل الجغرافية دور مهم في تباين وقوع الحوادث المرورية في محافظة ميسان .

2- ان الزيادة المضطردة في اعداد المركبات المتنوعة التي دخلت المحافظة في الآونة الاخيرة لانتاسب والقدرة الاستيعابية للطرق .

3- هناك زيادة في معدلات وقوع الحوادث المرورية بالتالي نتج عنها اثار سلبية عديدة .

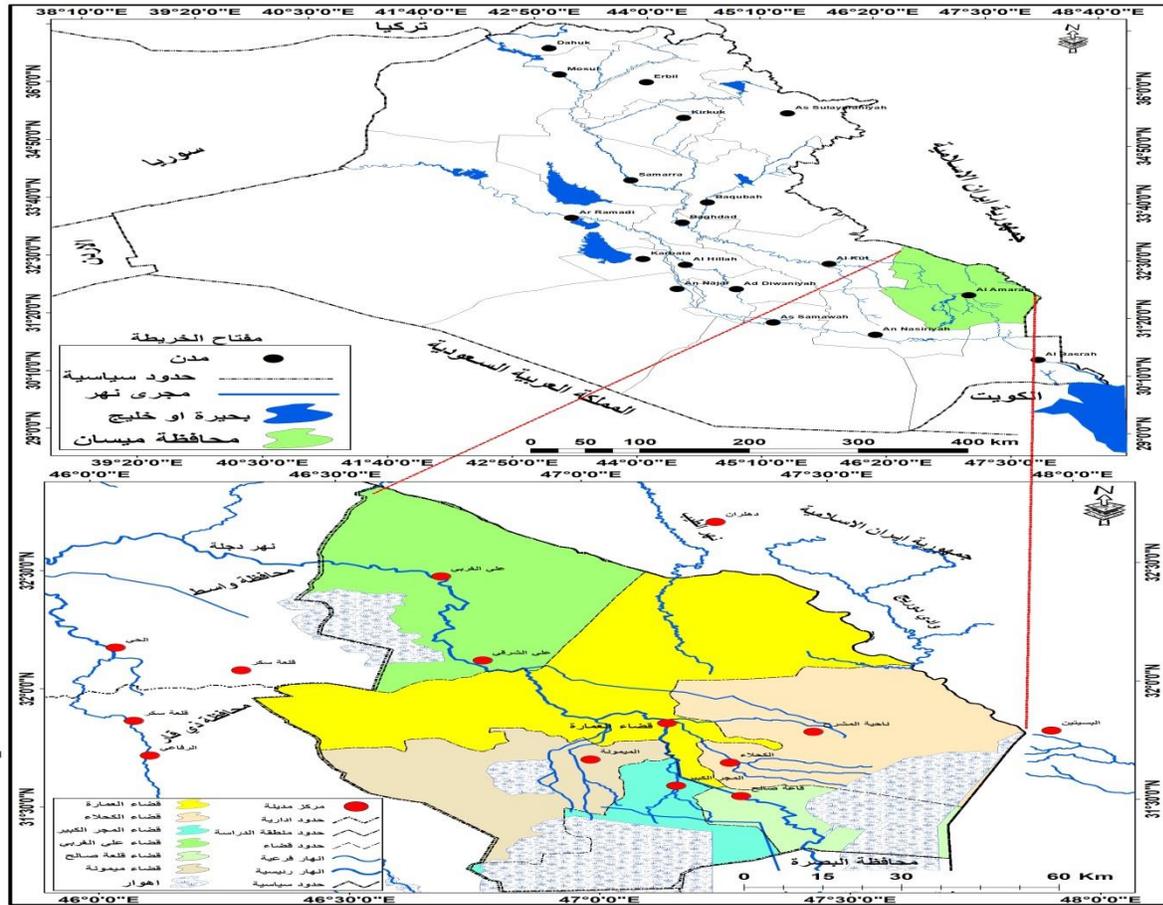
هدف البحث :- يهدف البحث الى تسليط الضوء على واقع الحوادث المرورية الحاصلة في محافظة ميسان خلال بعديها الزمني والمكاني والتعرف بدقة على المؤشرات الكمية لها وبيان الأماكن التي ترتفع فيها عن الأخرى التي تقل فيها، وبيان دور العوامل الجغرافية وغير الجغرافية التي أسهمت في وقوعها وخصائص السائقين المشتركين فيها من حيث العمر والجنس فضلاً عن تشخيص أنواعها وتلمس مستوى خطورتها بحسب نوع الإصابات التي تحدثها للأفراد.

منهجية البحث :- اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي أمكن من خلاله الوقوف على واقع منظومة شبكة الطرق في المحافظة ورصد عدد الحوادث المرورية المسجلة عليها ، وكذلك المنهج التحليلي(الكمي) الذي كان له أثره في استقراء وتحويل

البيانات الرقمية للحوادث الصادرة من الجهات الحكومية ذات العلاقة إلى معلومات تفصيلية تخدم المادة العلمية للبحث بالإضافة الاستعانة ببعض التقنيات والأساليب الإحصائية التي من شأنها أن تسهم في متابعة وتحليل ظاهرة الحوادث المرورية في المحافظة

الحدود المكانية :- تقع محافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي وتمتد بين دائرتي عرض (31.5 . 32.45) شمالاً ، وخطي طول (46.15 . 47.45) شرقاً. تحدها من الشرق إيران ومن الشمال والشمال الغربي محافظة واسط والجنوب محافظة البصرة ومن الغرب و الجنوب الغربي محافظة ذي قار كما تبدو من الخريطة (1) الحدود الزمانية :- فقد اقتصر البحث على عام 2018

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية مقياس 1:100000 وخريطة محافظة ميسان مقياس

250000.1 لعام 2014

أولاً:- مفهوم الحوادث المرورية :- هو حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة (مركبة) واحدة أو أكثر مع سيارات (مركبات) أخرى أو مشاة أو حيوانات أو اجسام على طريق عام أو خاص وعادة ما ينتج عن الحادث المروري تفاوت بين طفيفة بالممتلكات والمركبات الى جسيمة تؤدي الى الوفاة أو الاعاقة المستديمة، وتعرف ايضاً الحوادث الغير مخطط لها تسبب خسائر بالأرواح وينجم عنها اصابات وايضاً خسائر مادية بسبب المركبات أو العنصر البشري (السائق) أو العوامل المحيطة التي تتعرض بالمركبة أو الطريق، وتعرف الامم المتحدة الحوادث المرورية بأنها واقعة غير معتمدة ينجم عنها وفاة أو اصابة أو تلف بسبب حركة المرور أو حملتها على الطريق العام¹ (خوشناو، صباح وغريب، 2017، صفحة 182)

ثانياً:- العوامل المؤثرة في وقوع الحوادث المرورية :- هناك مجموعة من العوامل المؤدية لوقوع الحوادث المرورية بمنطقة الدراسة والتي هي على تماس مباشر بالسائقين وتصرفاتهم الشخصية اثناء القيادة ، والطرق من حيث خصائصها التصميمية والتخطيطية بالإضافة الى العوامل الغير الرئيسية والتي تمثلت بالظروف المناخية ويمكن تلخيص تلك العوامل .

أ- العوامل الرئيسية :- هي العوامل الاساسية المسببة في وقوع الحوادث المرورية وتمثلت بسائق السيارة - الطريق -

المركبة وتختلف نسبة كل عامل من هذه العوامل في وقوع الحوادث المرورية وهي كالاتي :

سائق السيارة :- أن سلوك الإنسان وتصرفاته في مجرى الطريق هي من تحدد حجم وخصائص الحركة المرورية على ذلك الطريق، فضلا عن تحديد سلوكيات الإنسان وتصرفاته الشخصية سوف يسهم بلا شك في تصميم وتطوير أفضل وسائل السيطرة والتوجيه التي من الممكن أن تكون فاعلة في هذا المجال، وعندما يتم الحديث هنا عن الإنسان(العنصر البشري) يتم الحديث عنه بكل صفاته سواء كان قائد للمركبة (سائق) أم راكباً أو من المشاة السابلة، فقد تبين بان الأخطاء التي يرتكبها الإنسان في مجرى الطريق هي السبب الرئيسي المباشر بارتفاع نسب ومؤشرات حوادث المرور الواقعة على الطرق والتي يأتي معظمها من قلة الخبرة والتدريب غير الجيد على القيادة وربما يؤدي أيضا سوء الحالة الصحية والنفسية وزيادة القلق والتوتر والشروذ الذهني إلى التسبب في وقوع الكثير منها² (الحجيمي، 2015، صفحة 63)، يتضح من الجدول (1) ان السرعة الشديدة تأتي في مقدمة الاسباب المؤدية لوقوع الحوادث اذ تسبب (301) حادث مروري مشكلة نسبة (81,8%) من اجمالي الحوادث المرورية التي يرتكبها السائقين وهذا يمكن ان نرجعها الى حالة التهور واللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه الغير من قبل هؤلاء السائقين الذين غالبيتهم من فئة الشباب ولا يملكون الرخصة الرسمية الخاصة بقيادة المركبات ، بينما جاء عدم الامتثال للعلامات المرورية والاشارات الضوئية بالمرتبة الثانية بواقع (39) حادث مروري وبنسبة (10,6%) من المجموع الكلي بسبب عدم الالتزام باللوائح المرورية وعدم تسجيل العقوبات بحق السائقين من قبل الجهات الحكومية ، في حين جاء الاجتياز الخاطئ بالمرتبة الثالثة بواقع (18) وبنسبة (4,8%) من اجمالي عدد الحوادث التي تورط فيها السائقين وهذا بسبب عدم المعرفة الكافية بقواعد المرور التي تمنع السائقين من الاجتياز بالطرق التي

جدول(1) العوامل التي تسبب وقوع الحوادث المرورية في محافظة ميسان

المجموع		عدم الانتباه		السير عكس الإشارة		الاجتياز الخاطئ		عدم الامتثال للاشارة الضوئية		السرعة الشديدة		حوادث المرور
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100	36	1,2	4	1,6	6	4,8	18	10,6	39	81,8	30	المجموع 1
	8											

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

توجد بها جزرات وسطية ، بعد ذلك جاءت الحوادث التي ارتكبها السائقين نتيجة السير عكس الإشارة بعدد (6) وبنسبة (1,6%) بينما الحوادث التي حدثت نتيجة عدم الانتباه وصل عددها (4) وبنسبة (1,2%) من اجمالي الحوادث بسبب استخدام الهاتف النقال الذي يفقد التركيز والانتباه وتورطهم بوقوع الحوادث التي تؤدي ليس بحياتهم فقط وإنما ب حياة الاشخاص الاخرين .

2-الطريق :- يؤدي الطريق دوراً مهماً جداً عند وقوع الحوادث المرورية ويشكل عنصراً أساسياً لا سباب الحوادث من خلال خصائص التصميم والتخطيط والصيانة وعدد المسارات وعرض الطريق وجود الجزرات الوسطية والسيطرة المرورية المتمثلة بالإضاءة والعلامات التخطيطية والاشارات المرورية ، كلها تعد عوامل مباشرة او مساعدة في وقوع الحوادث المرورية ، كما ان طبيعة سطح الطريق نوعية التعبيد تؤثر في نسبة الحوادث فالطريق عنصر اساسي بسبب الحوادث من خلال خصائصه التصميمية والتخطيطية³ (عبد الرزاق ، 2019 ، صفحة 54)، ولاحظ من الجدول (2) ان محافظة ميسان تضم شبكة من الطرق الرئيسية والثانوية والريفية والطرق السريعة بمجموع اطوال بلغت (2456) كم تمثلت بخمسة طرق رئيسية بلغ مجموع اطوالها

جدول (2) طرق السيارات عددها ومجموع اطوالها وعدد الحوادث المرورية الواقعة عليها في محافظة ميسان

ت	اسم الطريق	العدد	طول كم	النسبة %	عدد الحوادث	النسبة %
1	طرق المرور السريعة	1	12,5	0,5	-	-
2	الطرق الرئيسية	5	359	14,7	137	54,4
3	الطرق الثانوية	17	357	14,5	105	41,7
4	الطرق الريفية	184	1727	70,3	10	4,0

100	252	100	2456	207	المجموع
-----	-----	-----	------	-----	---------

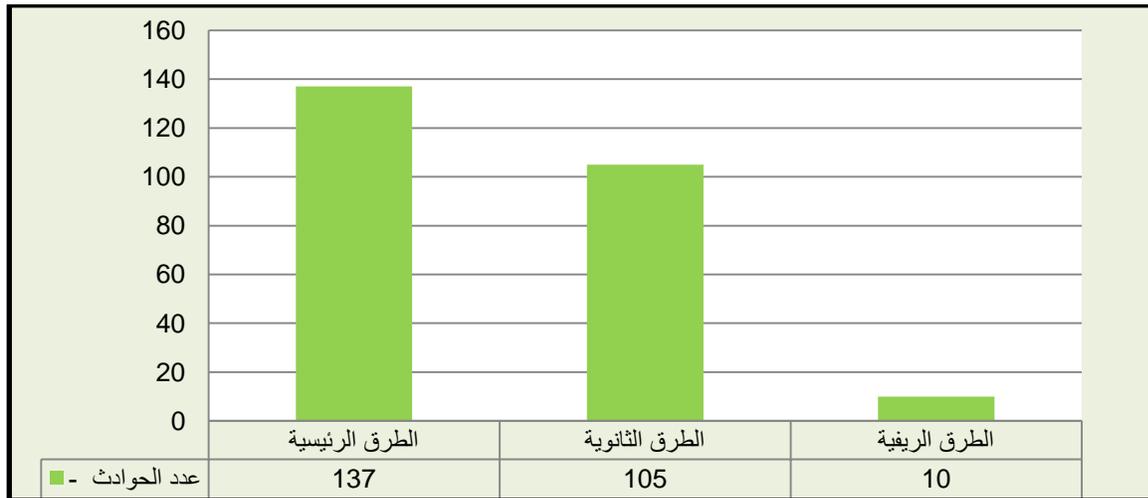
المصدر :- الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، مديرية الطرق والجسور في محافظة ميسان ، شعبة الاحصاء (بيانات غير منشورة) ، 2019

جمهورية العراق - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

(2456) كم تمثلت بطريق واحد للمرور السريع بطول (12,5) كم وبنسبة (0,5%) و (5) طرق رئيسية للمرور بمجموع اطوال (359) كم وبنسبة (14,7%) ، في حين بلغ عدد الطرق الثانوية (17) طريقاً وبمجموع اطوال (357) كم وبنسبة (14,5%) بينما بلغ عدد الطرق الريفية (148) طريقاً وبمجموع اطوال (1727) كم وبنسبة (70,3%) من مجموع اطوال الطريق .

ويظهر من تحليل الجدول (2) والشكل (1) ان عدد الحوادث المرورية على الطرق بمختلف انواعها (رئيسية و ثانوية و ريفية) قد بلغت (252) حادث مروري خلال العام 2018 ، واعلى نسبة من هذه الحوادث قد سجلت على الطرق الرئيسية بواقع (137) حادث مشكلة نسبة (54,4%) من اجمالي الحوادث في حين وصل عدد الحوادث المرورية على الطرق الثانوية (105) حادث وبنسبة (41,7%) ، بينما بلغ عدد الحوادث المرورية على الطرق الريفية (10) حادث اي بنسبة (4,0%) من اجمالي الحوادث المرورية ، ومن خلال الدراسة الميدانية يلاحظ ان هذه الطرق تفتقر الى المواصفات الفنية الخاصة بعناصر الطريق من حيث المسارات وعرض الطرق ووجود الجزرة الوسطية فهي تتميز بضيق مسالكها وقلة الجزرات الوسطية وغالباً ما تكون ذات ممر واحد للذهاب وللإياب اضافة الى وجود الحفر والتموجات على سطح الطرق الرئيسية كما هو عليه في الطريق الرئيسي (عمارة - واسط) و(عمارة - بتيرة - فجر) .

شكل (1) توزيع الحوادث المرورية على طرق السيارات في محافظة ميسان لعام 2018



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الجدول (1)

3- المركبة:- تعد المركبة احد اهم مسببات الرئيسية في عملية الحوادث المرورية على الطرق قد تكون بعض المركبات قديمة وغير صالحة للنقل وتفتقر الى ابسط شروط السلامة والامان الخاصة بالمركبات الامر الذي عرض سائقيها لكثير من المشاكل التقنية التي ادت الى وقوع مختلف الحوادث الجسيمة لهم ، ان المركبات تختلف اختلافاً كبيراً من حيث الشكل والحجم والغرض من الاستعمال اذ ان التصميم الخاص بالمركبة يتحكم الى حد كبير بتصميم وهندسة الطرق فالوزن والابعاد وخصائص التشغيل تستعمل اليوم كأسس علمية ثابتة اثناء عملية انشاء ورصف الطرق⁴(النجار ، 2019، صفحة 266-267) ويتضح من خلال الجدول (3) والشكل (2) بأن المركبات على اختلاف انواعها قد اسهمت بوقوع ما يقرب (297) حادث مروري والنسبة الاكبر من هذه الحوادث جاءت بالمركبات الصالون اذ وصل العدد فيها الى (117) حادث مروري مشكلة بذلك نسبة (39,4%) من المجموع الكلي لحوادث المركبات وذلك بسبب الزيادة الحاصلة في اعداد هذا النوع من السيارات والسرعة العالية لها مقارنة مع بقية الانواع ، بينما بلغ عدد الحوادث المرورية بالسيارات الحمل (لوري) (73) حادث مروري مشكلة نسبة (24,6%) من المجموع الكلي لحوادث المركبات وذلك نتيجة الاطارات الخاصة بها بسبب زيادة الانتقال المحورية عليها ، في حين بلغ عدد الحوادث المرورية بالمركبات العائدة ملكيتها للدولة وهي من هذه الانواع لاسيما نوع (البيك اب) (34) حادث مروري مشكلة نسبة (11,4%) وذلك بسبب زيادة اعدادها وكثرة تحركاتها على الطرق الخارجية ، اما باصات نقل الاشخاص فقد سجلت (25) حادث مروري مشكلة نسبة

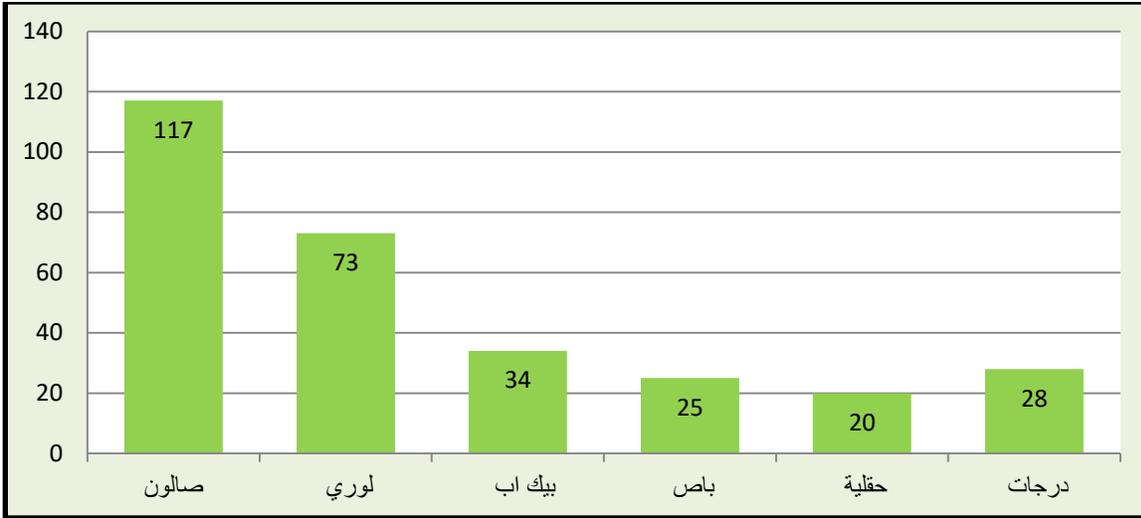
جدول (3) الحوادث المرورية بحسب نوع المركبة في محافظة ميسان لعام 2018

المجموع	درجات		حقلية		باص		بيك اب		لوري		صالون		نوع المركبة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
297	297	9,4	28	6,7	20	8,4	25	11,4	34	24,6	73	39,4	117

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

(8,4%) من المجموع الكلي للحوادث وذلك بسبب الزيادة الحاصلة بأعدادها في اوقات الذروة الصباحية والمسائية لكونها الوسيلة المستخدمة لنقل الموظفين الحكوميين وطلبة الجامعات بين اقصية ونواحي المحافظة ،

شكل (2) الحوادث المرورية بحسب نوع المركبة في محافظة ميسان لعام 2018



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

بينما بلغ عدد الحوادث المرورية (28) حادث وبنسبة (9,4%) وهذا يرجع الى السرعة المفرطة من قبل مستخدمي هذه الدرجات اذ ان اغلبهم من الفئات الشابة تتراوح اعمارها بين (15- 25) سنة ويغلب عليهم الطيش والمراهقة ، واخيراً جاءت المركبات الزراعية بعدد يصل الى (20) حادث مروري مشكلة نسبة (6,7%) من المجموع الكلي للحوادث المركبات وهذا يعود الى استخدامها فقط داخل الحقول الزراعية .

2- **العوامل الغير الرئيسية :-** يمكن معالجة العوامل السابقة من خلال معالجات مختلفة كالمراقبة والادامة وغيرها ، إلا ان الظروف المناخية لا يمكن السيطرة على تأثيراتها إلا بشكل محدود من خلال التنبؤ بتغيراتها الفجائية واعطاء التحذير اللازم في ظل الظروف المناخية ، اذ يعد التساقط المطري من العوامل المناخية التي لها تأثير مباشر في وقوع الحوادث المرورية الخطيرة والتي تسبب خسائر مادية وبشرية متنوعة ، اذ انها تساهم بتلف وتدمير الطرق والانفاق والجسور وقد تعطل الحركة نهائياً على الطرقات لبضعة ايام وقد يتسبب تساقط الامطار واختلاطه بالأتربة والرمال الموجودة على الطرق في تكوين الوحل مما يؤدي الى الانزلاق السيارة وانحراف مسارها ، كذلك ان تجمع مياه الامطار فوق الطرق يتلف الطبقة العلوية منها وتكون فجوات وتشققات في الطريق يزداد حجمها مع مرور الوقت وتكون مكان لتجمع مياه الامطار ويتضح اثر الامطار في الطرق الريفية بشكل كبير اذ انها تعاني من عدم كفاءة الطرق وتعبيدها⁵ (الركابي، ناصر وعباس 2020،صفحة 496)، كما يؤثر البرد (الحالوب) على حوادث المرور من خلال ما يسببه من ارباك لحركة السيارات وكسر زجاجها على اثر تساقط كرات الجليد كما ان كثرة الجليد المتساقط تسبب انزلاق السيارات على الطريق ، ويسبب ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف الكثير من الحوادث ذلك من خلال تأثير الحرارة العالية على تمدد الطبقة العليا من الطريق واحداث تموجات فيها وتمزق الجزء الاعلى مما يؤدي الى صعوبة التحكم بقيادة السيارة ويصعب ايقاف العجلات في الوقت المناسب ،وتعمل الحرارة العالية على تمدد سرعة الواسطة النقلية وذلك عن طريق رفع درجة الحرارة في نقطة تماس سطح العجلة مع سطح

الطريق أولاً وداخل الاطار المطاطي ثانياً مما يسبب تمدد الهواء داخل الاطارات ومن ثم حدوث انفجارها وهي في حالة حركة سريعة مما يسبب انقلاب السيارة⁶ (عبد عون ، نسرين وعبد الحسن ، 2005، صفحة 203)

ثالثاً :- التوزيع المكاني والزمني للحوادث المرورية في محافظة ميسان :-

تتباين الحوادث المرورية في منطقة الدراسة مكانياً وزمانياً وذلك تبعاً للعديد من العوامل منها ما يتعلق بالمواقع المكانية والطرق واعداد السيارات وغيرها كما تتباين الحوادث المرورية حسب اقصية المحافظة ، وليس هذا فقط بل تتباين من حيث جسامتها وذلك بسبب انعكاس الخصائص المكانية التي تتصف بها كل منطقة ، اضافة الى سلوك الافراد وغيرها من العوامل .

1- التباين المكاني للحوادث المرورية في محافظة ميسان :- يعد التباين المكاني من الأسس المهمة في دراسة العلاقات المكانية بين مختلف الظواهر على سطح الارض ، وذلك لفهم مدى الارتباط الاشياء مع بعضها البعض، فالتوزيع المكاني للحوادث المرورية غالباً ما يكون بشكل متباين وغير منتظم على الطرق ويخضع للكثير من العوامل الطبيعية والبشرية ، فهناك اماكن تحدث فيها الحوادث اكثر من الاخرى مثل التقاطعات والمناطق المكتظة بالسكان وغيرها من المواقع التي تزداد فيها حركة المرور ، ويتضح من تحليل الجدول (4) والخريطة (2) أن حوادث الواقعة على الطرق في منطقة الدراسة قد توزعت على جميع الوحدات الإدارية الرئيسية (الاقضية) إلا إن نسب وقوعها أو توزيعها قد تباين من قضاء إلى آخر، ولتوضيح ذلك أكثر فقد تم تقسيمها إلى ثلاث فئات استناداً إلى تقنية التحويل اللوغارتمي* الخاصة بكل قضاء وهي على النحو الاتي:-

- الفئة الاولى (14- 30) توجد في هذه الفئة اربعة وحدات ادارية هي اقصية الميمونة وقلعة صالح والمجر الكبير والكحلاء حيث وصلت نسبة الحوادث المرورية في هذه الاقصية الى (6,0%، 6,3%، 10,3%، 5,6%) حادث على التوالي من المجموع الكلي ويرجع ذلك الى قلة عدد السكان فهي لم تشكل سوى (42%) من المجموع الكلي لسكان المحافظة مما انعكس على قلة اعداد المركبات وعلى قلة اعداد الحوادث المرورية .

- الفئة الثانية (31- 65) اندرج ضمن هذه الفئة قضاء علي الغربي الذي يضم ناحية علي الشرقي فموقع القضاء على الطريق (عمارة - واسط) اعطاه افضلية على مستوى النقل بالسيارات مما زاد من نسب وقوع معظم جدول (4) التباين

المكاني للحوادث المرورية بحسب الوحدات الادارية في محافظة للعام 2018

اسم الوحدة الادارية	عدد السكان	النسبة %	عدد الحوادث المرورية	النسبة %	الفئات	طول الفئة	التكرار
قضاء العمارة	622232	53,2	141	55,9			
قضاء علي الغربي	56653	4,8	40	15,9			
قضاء الميمونة	112102	9,6	15	6,0	30 - 14	0,334	4



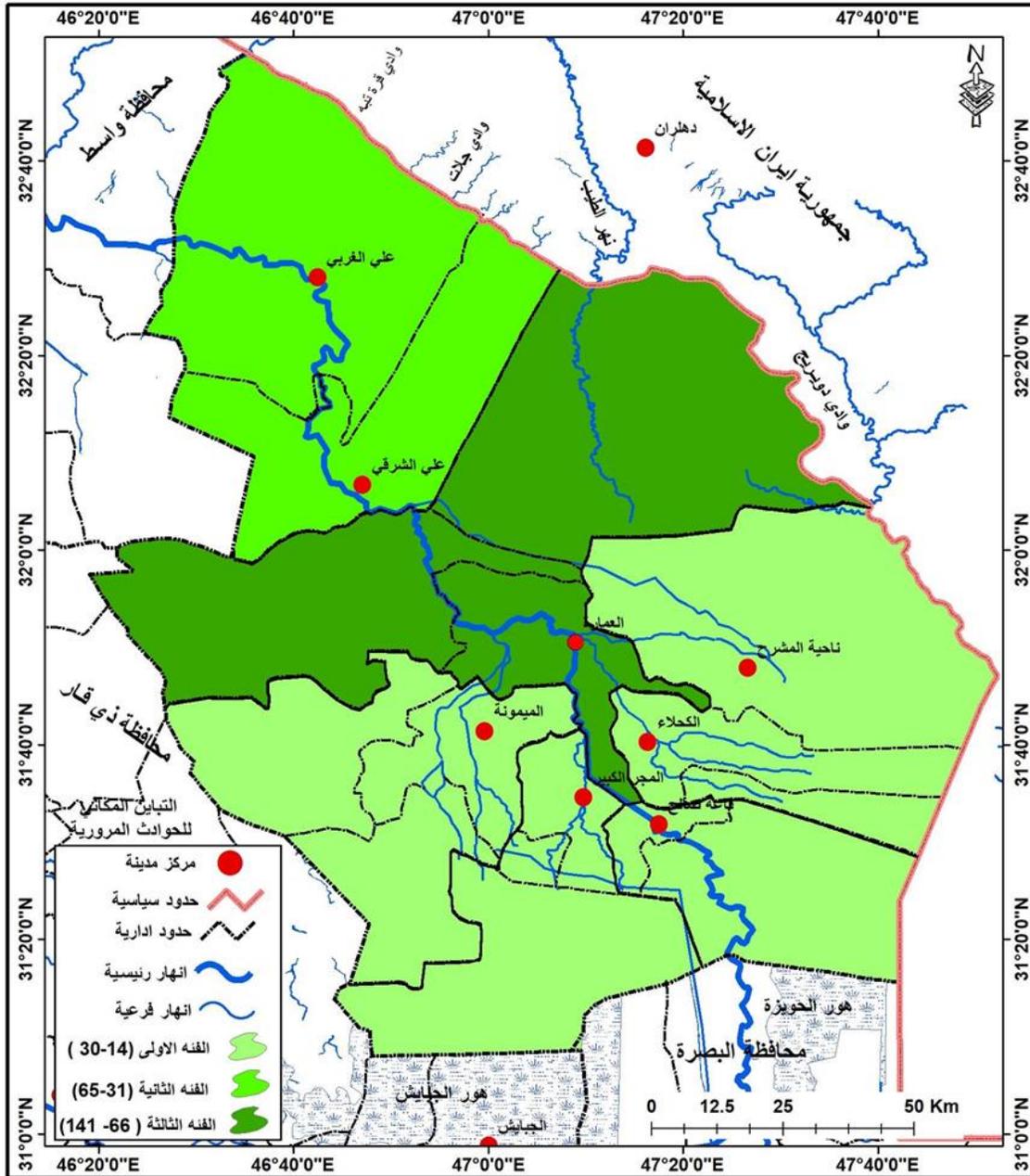
1	0,334	65 - 31	6,3	16	9,9	1115465	قضاء قلعة صالح
1	0,334	141 - 66	10,3	26	14,3	167277	قضاء المجر الكبير
			5,6	14	8,2	95866	قضاء الكحلاء
			100	252	100	1169597	المجموع

- المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان في محافظة ميسان لعام 2018.

الحوادث المرورية الخطيرة فيه والتي بلغت نسبتها (15,9%) حادث مروري من اجمالي الحوادث المسجلة على الطرق .

- الفئة الثالثة (66-141) ضمت هذه الفئة قضاء العمارة الذي يضم ناحية كميت الذي سجل (55,9%) من اجمالي حوادث الطرق ويرجع ذلك الى الكثافة السكانية العالية اذ شكل ما نسبته (53,2%) من المجموع الكلي لسكان المحافظة حسب تقديرات 2018 فضلاً عن كونه مركزاً للمحافظة وتركزت فيه المؤسسات الحكومية الصناعية والتجارية والصحية والتعليمية الامر الذي ادى الى زيادة الحركة المرورية مما ادى الى زيادة الحوادث المرورية على الطرق .

خريطة (2) التباين المكاني للحوادث المرورية بحسب الوحدات الادارية في محافظة للعام 2018



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (4)

2- التوزيع العدد والنسبي لأعداد المتوفين والجرحى بحسب طبيعة الحادث والجنس والفئات العمرية في محافظة ميسان :-

تباينت الحوادث المرورية التي وقعت على الطرق في محافظة ميسان بين حوادث الاصطدام والانقلاب والدھس ، اذ يتضح من تحليل الجدول (5) والشكل (3) ان حوادث الاصطدام جاءت بالمرتبة الاولى بعدد بلغ (63) حادث متوفي وبنسبة (51,1%) وبلغت نسبة الذكور (84,1%) و اما الجرحى فقد بلغ عددهم (143) وبنسبة (58%) ، بينما جاءت بالمرتبة الثانية حوادث الانقلاب بعدد (23) وبنسبة (18,7%) متوفي و(38) جريح اي بنسبة (15,5%) ، في حين جاءت بالمرتبة الاخيرة

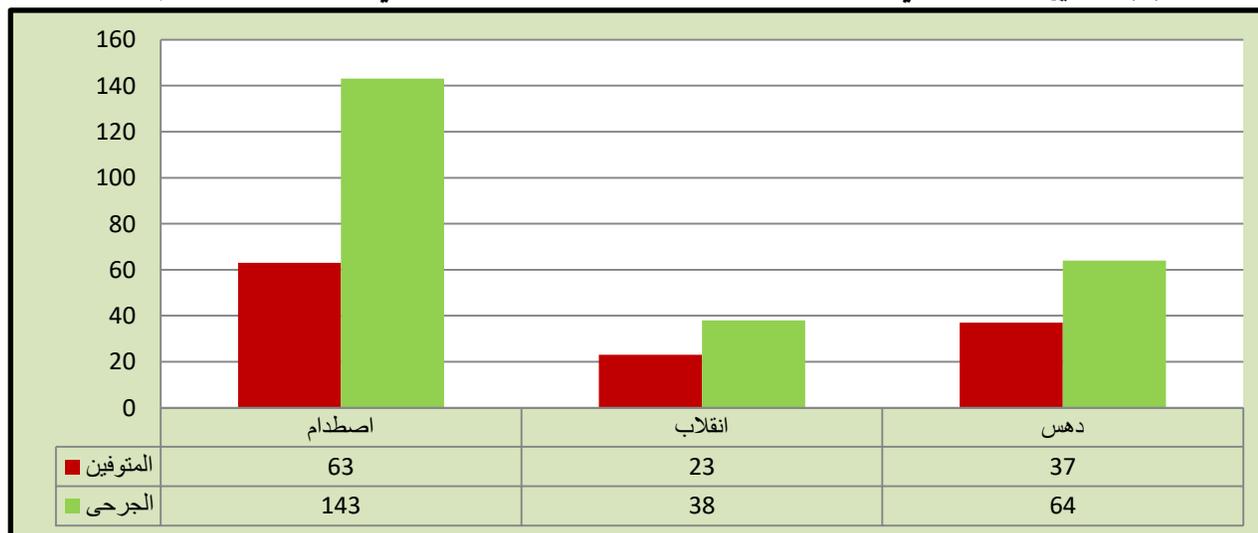
حوادث الدهس بعدد بلغ (37) وبنسبة (30,1%) متوفي و(64) وبنسبة (26,1%) من جملة الحوادث المسجلة بمنطقة الدراسة لعام (2018).

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المتوفين والجرحى بحسب طبيعة الحادث والجنس في محافظة ميسان لعام 2018

أنواع الحوادث	ذكور	%	اناث	%	مجموع المتوفين	%	ذكور	%	اناث	%	مجموع الجرحى	%
اصطدام	53	84,1	10	15,9	63	51,2	133	93,0	10	7,0	143	58,4
انقلاب	13	56,5	10	43,5	23	18,7	23	60,5	15	39,5	38	15,5
دهس	25	67,6	12	32,4	37	30,1	46	71,9	18	28,1	64	26,1
المجموع	91	74,0	32	60,0	123	100	202	82,4	43	17,6	245	100

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

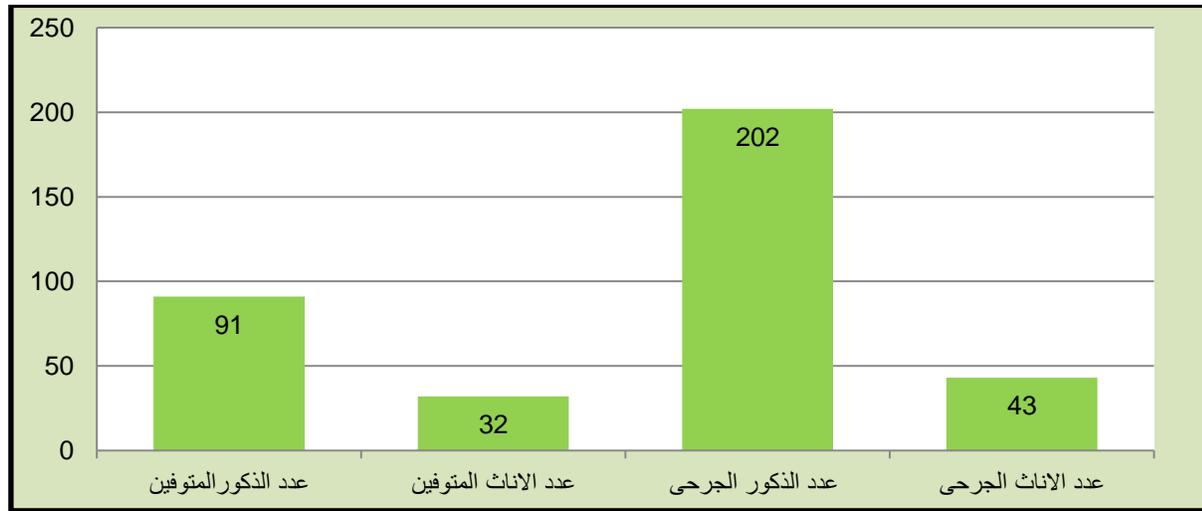
شكل (3) التوزيع العدد والنسبي لأعداد المتوفين والجرحى بحسب طبيعة الحادث في محافظة ميسان للعام 2018



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (5)

يتضح من تحليل الجدول (5) والشكل (4) ان اعداد المتوفين والجرحى الناجمة من الحوادث المرورية في محافظة ميسان قد وصلت الى (123) متوفي اذ بلغ عدد الذكور منهم (91) مشكلة نسبة (74,0%) ، بينما بلغ عدد الاناث (32) اي بنسبة (60,0%) من اجمالي الحوادث المرورية ، اما الجرحى فقد بلغ عددهم (245) جريح كانت نصيب الذكور منهم (202) والاناث (43) مشكلين ما نسبته (82,4%) و(17,6%) على التوالي من جملة عدد المتوفين والجرحى نتيجة حوادث المرور الواقعة في منطقة الدراسة ، وهذا الارتفاع الحاصل في معدلات المتوفين والجرحى يعود ذلك الى الزيادة المتمثلة في اعداد المركبات وسائقها غير الاكفاء التي انعكست بدورها على واقع الحوادث المرورية في المحافظة وعلى اعداد المتوفين والجرحى الناجمة عنها ، فالعلاقة غالباً ما تكون طردية بين نسبة الحوادث المرورية ومعدلات المتوفين والجرحى ، والنسبة الاكبر تقتصر على الذكور وذلك يعود الى تحرك هؤلاء الشباب واستخدامهم للطرق بحكم طبيعة الاعمال والمهن التي يزاولونها اما الاناث فتكون اعمال اقل حركة من الذكور وتغلب عليها طابع الحرص والحذر عند استخدامهن للطرق .

شكل(4) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المتوفين والجرحى بحسب الجنس في محافظة ميسان للعام 2018



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (5)

اما بالنسبة للتركيب العمري قد تبين من الدراسة ان هناك تباين في اعداد الحوادث المرورية في منطقة الدراسة حسب الفئات العمرية ، اذ يتضح من تحليل الجدول (6) والشكل (4) ان الفئات المحصورة بين (24-29) و(30-35) و (36-41) و(42-47) قد احتلت مراتب متقدمة في اعداد الحوادث المرورية ، حيث اسهمت بمجموع (244) اي بنسبة (82,2%) من جملة الحوادث المرورية المسجلة والسبب يرجع ان هذه

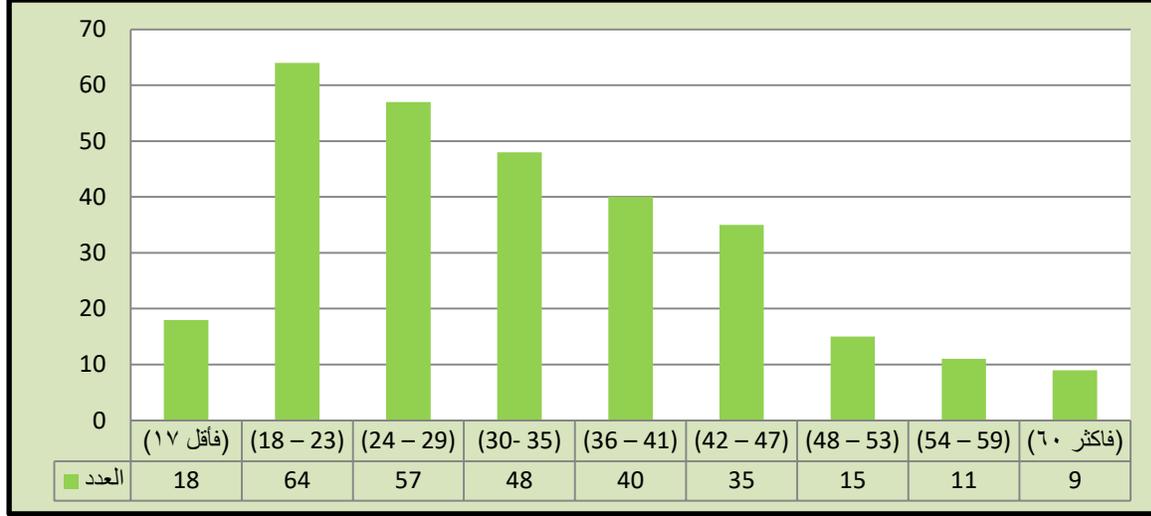
الفئات اكثر من غيرها مستخدمة للطرق مما ادى الى زيادة تعرضهم لمخاطر الحوادث ، بينما تراجعت الحوادث المرورية في الفئات العمرية (17 فأقل) و(48 - 53) و(54 - 59) و(60 فأكثر) إذ لم تشكل سوى (53) اي بنسبة (17,8%) فقط من مجموع وقوع الحوادث المرورية ، ويعزى هذا التراجع في إلى قلة حركة هذه الفئات قياساً بسابقتها وتدني مستوى تعرضهم للخطر المروري.

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي لأعداد الفئات العمرية المسببة للحوادث المرورية في محافظة ميسان لعام 2018

الفئات	العدد	النسبة
(17 فأقل)	18	6,1
(18 - 23)	64	21,5
(24 - 29)	57	19,2
(30 - 35)	48	16,1
(36 - 41)	40	13,5
(42 - 47)	35	11,8
(48 - 53)	15	5,1
(54 - 59)	11	3,7
(60 فأكثر)	9	3,0
المجموع	297	100

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

شكل (4) التوزيع العددي والنسبي لأعداد الفئات العمرية المسببة للحوادث المرورية في محافظة ميسان لعام 2018



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (6)

ويتضح مما تقدم أن هنالك علاقة متداخلة بين أعداد المتوفين والجرحى نتيجة حوادث المرور ومعدل عمر الشخص ومكان تواجده ومقدار حركته وما يمكن أن يتعرض إليه من مخاطر هذه العلاقة تبينت بوضوح من خلال صورة الأرقام والبيانات الإحصائية الواردة في الجدول المذكور أنفا .

3-التوزيع الزمني للحوادث المرورية حسب اوقات وقوعها :- هناك تباين في الحوادث المرورية حسب اوقات وقوعها ويعود السبب في ذلك الى كثافة الاحجام المرورية المسجلة في اوقات النهار عنها في الليل اذ ان نشاطات السكان وتحركاتهم تكون نهاراً حيث يتوجه الموظفون الى دوائهم والطلبة الى مدراسهم وكلياتهم والعمال الى اعمالهم صباحاً الامر الذي ادى الى اشداد حركة النقل على مختلف الطرق في منطقة الدراسة مما ادى الى زيادة الحوادث المرورية الخطيرة ، اذ يتضح من تحليل الجدول (7) والشكل (6) ان حوادث النهار استحوذت

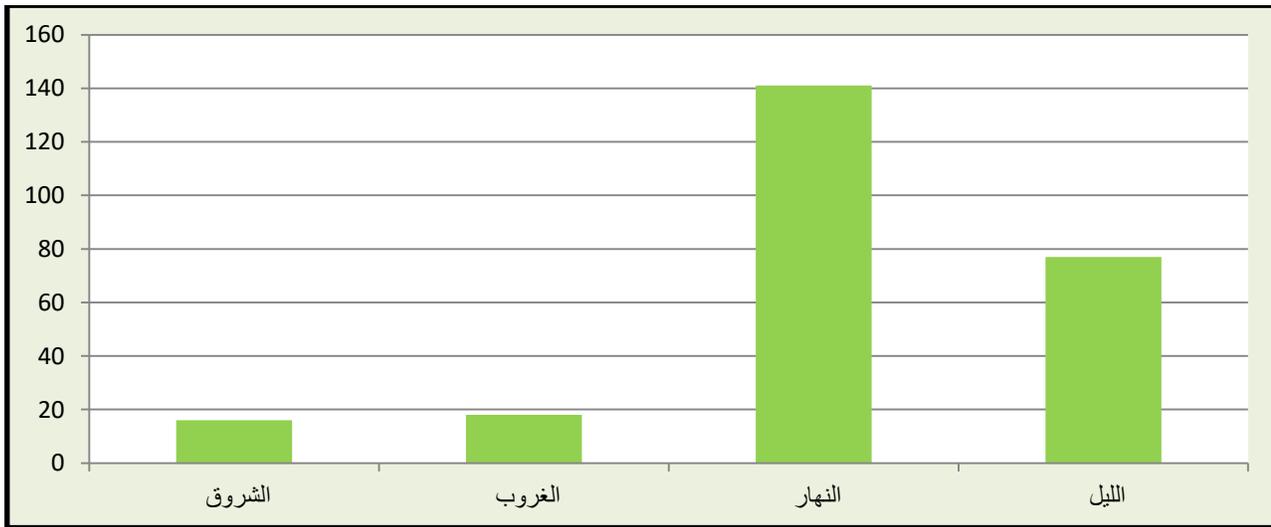
جدول(7) مجموع الحوادث المرورية المسجلة بحسب وقت وقوعها في محافظة ميسان للعام 2018

المجموع		الليل		النهار		الغروب		الشروق	
النسبة %	العدد								
100	252	30,6	77	56,0	141	7,1	18	6,3	16

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

على النصيب الاوفر من الحوادث المسجلة في منطقة الدراسة بواقع (141) حادث وبما نسبته (56,0%) بينما وصلت حوادث الليل الى (77) حادث اي بنسبة (30,6%) في حين وصل مجموع الحوادث المسجلة بأوقات الشروق والغروب إلى (16)(18) حادث مروري مشكلين بذلك العدد ما نسبته (6,3%)(7,1%) على التوالي من إجمالي حوادث المرور الواقعة في ميسان للعام 2018.

شكل (6) مجموع الحوادث المرورية المسجلة بحسب وقت وقوعها في محافظة ميسان للعام 2018



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (7)

من خلال تتبع الأشهر التي حدثت بها الحوادث المرورية في محافظة ميسان اتضح أن أعلى معدل للحوادث كان خلال الأشهر التي توصف مناخياً بأنها باردة جدول(8) وشكل(7) إذ سجل شهر كانون الأول أعلى معدل من تلك الحوادث بلغ(55) حادث أي بما نسبته (21,8%) من جملة عدد الحوادث المرورية

جدول(8) مجموع الحوادث المرورية المسجلة بحسب اشهر وقوعها في محافظة ميسان للعام 2018

الاشهر	العدد	النسبة %
كانون الثاني	45	17,9
شباط	35	13,9

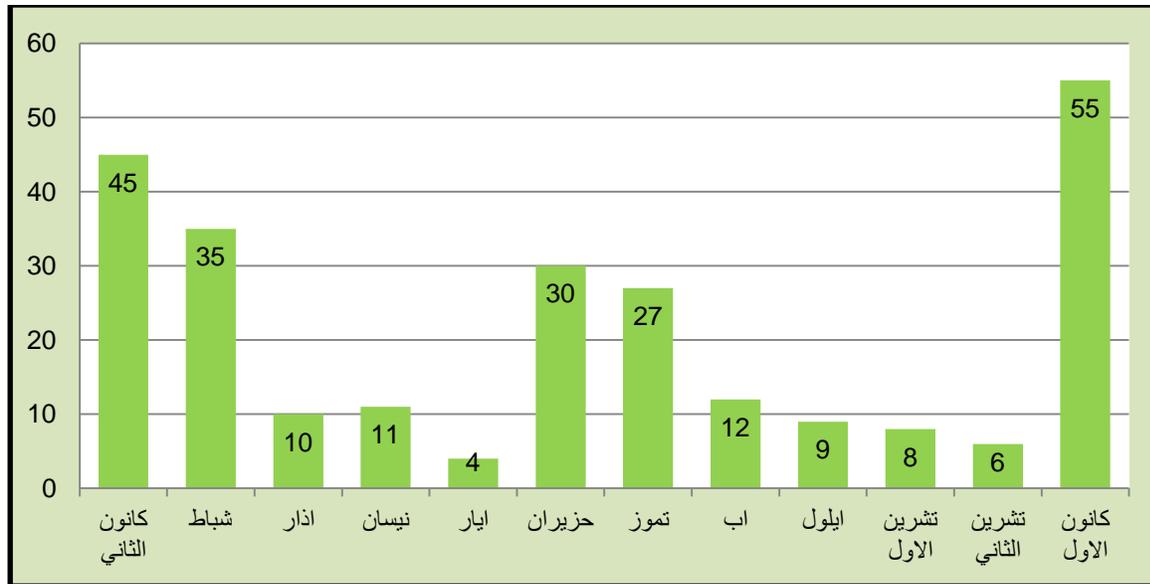


4,0	10	اذار
4,4	11	نيسان
1,6	4	ايار
11,9	30	حزيران
10,7	27	تموز
4,8	12	اب
3,6	9	ايلول
3,1	8	تشرين الاول
2,3	6	تشرين الثاني
21,8	55	كانون الاول
100	252	المجموع

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

المسجلة في منطقة الدراسة ، وينطق الكلام نفسه على شهري كانون الثاني وشباط اللذان وصل فيهما معدل الحوادث إلى (45)(35) مشكلين بذلك ما نسبته (17,9%) (13,9%) على التوالي وتزايد مؤشرات الحوادث المرورية خلال هذه الأشهر من السنة لاسيما حوادث الاصطدام والانقلاب منها وذلك تبعاً لتأثيرات العناصر المناخية المتمثلة بالأمطار والضباب التي عادة ما تنشط بشكل واضح خلال هذه الأشهر من السنة ، كما هناك

شكل (7) مجموع الحوادث المرورية المسجلة بحسب اشهر وقوعها في محافظة ميسان للعام 2018



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (8)

ارتفاع آخر في مؤشرات الحوادث المسجلة بمنطقة الدراسة يكون خلال الأشهر الحارة من السنة حزيران وتموز وآب، حيث وصلت أعداد الحوادث المرورية المسجلة خلالهما إلى ما يقرب من (30)(27)(12) حادث مروري مشكلين بذلك العدد ما نسبته (11,9%) (10,7%) (4,8%) على التوالي للعام 2018، أما بقية أشهر السنة فتنخفض فيها مؤشرات الحوادث المرورية وربما يعود ذلك إلى محدودية تأثير العناصر المناخية في هذه الأشهر من السنة فضلا عن تساوي ساعات الليل والنهار نسبيا 0

رابعاً :- مؤشرات الخطورة للحوادث المرورية في محافظة ميسان للعام 2018 :- الهدف الاساسي من دراسة هذه المؤشرات يكمن في بيان اعداد تلك الحوادث وما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية بالإضافة الى متابعة اجراءات السلامة المرورية المتبعة في محافظة ميسان للحد من تلك الحوادث ومن اهم هذه المؤشرات هي :

1- مؤشرات عدد المتوفين لكل 10 مصابين نتيجة حوادث المرور في محافظة ميسان للعام 2018 :-

يظهر هذا المؤشر حجم المأساة المترتبة على حوادث المرور في منطقة الدراسة فمن خلال تحليل معطيات الجدول (9) يتضح ان قضاء الميمونة قد تبوء المرتبة الاولى في اعداد المتوفين بمعدل يصل الى (8,6 متوفين لكل 10 مصابين) بينما احتل قضاء علي الغربي المرتبة الثانية بمعدل (7,5 متوفين لكل 10 مصابين) بعدها جاء قضاء العمارة بالمرتبة الثالثة بمعدل بلغ (4,5 متوفين لكل 10 مصابين) ، اما اقضية المجر الكبير والكحلاء فقد وصلت فيها معدلات الخطورة الى (4,2- 2,8 متوفين لكل 10 مصابين) على التوالي ، في حين جاء قضاء قلعة صالح بالمرتبة الاخيرة بمعدل وصل الى (2,5 متوفين لكل 10 مصابين) لا يعني هذا الانخفاض بالضرورة قلة اعداد المتوفين في منطقة الدراسة وانما ناتج عن الارتفاع النسبي في اعداد الجرحى ، مما ادى الى تقليل مؤشر خطورة المصابين بالنسبة للمتوفين في محافظة ميسان⁷(النجار ،مصدر سابق ، صفحة 276).

جدول (9) مؤشرات عدد المتوفين لكل 10 مصابين نتيجة حوادث المرور في محافظة ميسان للعام 2018

الوحدات الادارية	عدد الجرحى	عدد الوفيات	عدد المتوفين ** لكل 10 مصابين
قضاء العمارة	105	47	4,5
قضاء علي الغربي	52	39	7,5
قضاء الميمونة	14	12	8,6
قضاء قلعة صالح	12	3	2,5
قضاء المجر الكبير	33	14	4,2
قضاء الكحلاء	29	8	2,8
المجموع	245	123	2.0

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

2- مؤشرات عدد المتوفين والمصابين الى اعداد الحوادث المرورية في محافظة ميسان للعام 2018 :-

يعد هذا المؤشر من أفضل المقاييس العلمية المستخدمة على نطاق واسع في مجال المقارنة والتحليل ما بين سنوات وقوع وتكرار الحوادث المرورية وذلك لسهولة حسابه ووضوح متغيراته والاهم من ذلك كله هو تعامله المباشر مع الأضرار البشرية الناجمة عن حوادث المرور⁸ (الحجيمي ،مصدر سابق، صفحة156) تبين من خلال تحليل معطيات الجدول (10) ان قضاء علي الغربي كان اكثر الوحدات الادارية خطورة بالنسبة لأعداد المتوفين الى حوادث المرور بمعدل وصل الى (1,3%) بينما كان قضاء الكحلاء اكثر الاقضية خطورة

جدول (10) مؤشرات عدد المتوفين والمصابين الى اعداد الحوادث المرورية في محافظة ميسان للعام 2018

الوحدات الادارية	عدد الحوادث	عدد الجرحى	عدد الوفيات	نسبة الجرحى الى الحوادث	نسبة المتوفين الى الحوادث
قضاء العمارة	141	105	47	0,7	0,3
قضاء علي الغربي	40	52	39	1,3	1,0



0,8	0,9	12	14	15	قضاء الميمونة
0,2	0,8	3	12	16	قضاء قلعة صالح
0,9	1,3	14	33	26	قضاء المجر الكبير
0,6	2,1	8	29	14	قضاء الكحلاء
0,5	1,0	123	245	252	المجموع

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

علي مستوى الجرحى في منطقة الدراسة بنسبة تصل الى (2,1%) جريح ، اما قضاء العمارة الذي يمثل مركز المحافظة فقد سجل ادنى معدل خطورة بالنسبة لعدد المتوفين والجرحى بنسبة بلغت (0,3%-0,7%).

3- مؤشرات عدد المتوفين والمصابين الى عدد السكان في محافظة ميسان للعام 2018 :- يعد هذا المؤشر من المؤشرات المهمة لتحديد ضحايا حوادث المرور بالنسبة إلى عدد السكان وهو من المقاييس المتفق عليها دولياً في مجال قياس خطورة الحوادث المرورية وتوضيح اثارها المختلفة على المجتمع ، ويلاحظ من تحليل معطيات الجدول (11) ان قضاء علي الغربي جاء في مقدمة الوحدات الادارية بمنطقة الدراسة بالنسبة لأعداد المتوفين والجرحى لكل 10000 نسمة من السكان بواقع (6,9) متوفي و(9,2) جريح ، والأسباب الحقيقية وراء ارتفاع ضحايا حوادث المرور بالنسبة إلى السكان في هذا القضاء ترجع ليس لكثرة أعداد الحوادث المرورية وإنما لقلة الحجم السكاني فيه يصل الى (56653) فقط من سكان المحافظة ، وكذلك الحال نفسه لكل من قضاء الكحلاء والمجر الكبير اذ بلغ معدل لكل 10000 نسمة (3,0،2,0) متوفي والجرحى (0,8) لكل منهما، وتراجعت اخيراً مؤشرات الخطورة بالنسبة لعدد السكان إلى أدنى مستوياتها في اقصية العمارة وقلعة صالح والميمونة بمعدل وصل إلى (1,7،0,1،1,2) متوفي و(0,7، 0,02، 1,2) جريح لكل 10000 نسمة، ويرجع ذلك للثقل السكاني الكبير لهذه الاقصية مما ساهم نوعاً ما بتناقص مؤشرات خطورة الحوادث المرورية بالنسبة إلى عدد السكان فيها .

جدول (11) مؤشرات عدد المتوفين والمصابين الى عدد السكان في محافظة ميسان للعام 2018

الوحدات الادارية	عدد السكان	عدد الجرحى	عدد الوفيات	نسبة الجرحى لكل 10000 نسمة من السكان	نسبة المتوفين لكل 10000 نسمة من السكان***
قضاء العمارة	622232	105	47	1,7	0,7

6,9	9,2	39	52	56653	قضاء علي الغربي
1,1	1,2	12	14	112102	قضاء الميمونة
0,02	0,1	3	12	1115465	قضاء قلعة صالح
0,8	2,0	14	33	167277	قضاء المجر الكبير
0,8	3,0	8	29	95866	قضاء الكحلاء
1,1	2,1	123	245	1169597	المجموع

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان في محافظة ميسان لعام 2018.

خامساً :- الآثار الناجمة عن الحوادث المرورية في محافظة ميسان :- حوادث المرور اصبحت اليوم من المشاكل الاجتماعية المعقدة وذلك لما ترتب عليها من الآثار السلبية التي تؤثر في الفرد والدولة نتيجة ما ينجم عنها من خسائر واستنزاف في الموارد البشرية والمادية ومن اهم هذه الآثار الناتجة عن الحوادث المرورية هي :

1- الآثار الصحية :- تتمثل الآثار الصحية بالخسائر البشرية من المتوفين والجرحى واعاقات دائمية بلغت وصلت الى اعداد كبيرة فاقت التصور والخيال في حين تناقصت اعداد الوفيات من الامراض المختلفة بصفه عامه في الكثير من دول العالم بفعل التطور الحاصل في مجال الطب العلاجي والوقائي والصحة البيئية على الرغم من ذلك هناك ارتفاع في مؤشر الوفيات نتيجة الحوادث المرورية⁹ (المطير، 2006، صفحة 133)

2- الآثار الاقتصادية :- للحوادث المرورية الاثر المباشر على الموارد المالية للدولة(المال العام) فأنها تمثل خسارة وفقدان كبير فيما يتم اتلافه وتحمله من نفقات بعد وقوع الحادث بسبب زيادة النفقات بعد وقوع الحادث ، منها زيادة نفقات الأرصفة المكسرة والحواجز واعمد الانارة واشارات المرور وانايبب المياه سواء ان كان التلف كلياً او جزئياً بالإضافة الى نفقات سيارات الاسعاف ونقل المصابين والمتوفين ونفقات العلاج في المستشفيات الحكومية ، وزيادة حالات الفقر بسبب الحوادث بالتالي زيادة الانفاق على شراء اجهزة وسيارات الدوريات الامنية المجهزة بأحدث وسائل الاتصالات لمراقبة الطرق ومكافحة التجاوزات والمخالفات المرورية للتخفيف من حدة وقوع الحوادث¹⁰ (النمري، 2001).

3- الآثار النفسية :- ان ما ينجم عن الحادث المروري علامات واعراض على الافراد الذين تعرضون للحادث حيث يجد الافراد انفسهم يسترجعون سيناريو الحادث ويعاودون التفكير فيه ويعشونه مره اخرى ،اذان المصابون يحاولون التهرب من

الاخرين وربما يؤدي ذلك الى انعزالهم وشعورهم بالوحدة كما يعانون هؤلاء الاشخاص من الاكتئاب ، وقد تؤثر الحوادث المرورية على الصحة النفسية وتكوين اضطرابات نفسية مثل (الخوف والقلق والاحباط وغيرها) ¹¹(عبد الرسول ، 2013 ، صفحة 238).

الاستنتاجات

- 1- اوضح البحث ان اكثر الاسباب التي ادت الى وقوع الحوادث المرورية بمنطقة الدراسة وهي على اتصال بمباشر بالسائقين كانت (السرعة الشديدة) اذ وصلت نسبتها الى ما يقرب (81,8%) في حين شكلت الاسباب الاخرى التي لها علاقة بالسائقين نسبة (18,2%) من اجمالي الحوادث المرورية .
- 2- اتضح من البحث ان الطرق الرئيسية سجلت اعلى نسبة للحوادث المرورية بلغت (54,4%) وكانت نسبة الحوادث على الطرق الثانوية (41,7%) في حين شكلت حوادث المرور على الطريق الريفية نسبة (4,0%) حادث مروري .
- 3- بلغ العدد الكلي للحوادث المرور في محافظة ميسان لعام 2018 (252) حادث مروري وبلغت نسبة المتوفين والجرحى من الذكور نتيجة حوادث الاصطدام (84,1%) متوفي و(93,0) جريح وكانت اعلى نسبة ضمن الفئات العمرية (18-23) حيث اسهمت بنسبة (21,5%) لكونها من اكثر الفئات العمرية المستخدمة للطرق .
- 4- يتضح من التوزيع المكاني للحوادث المرورية سيطرة قضاء العمارة على معظم الحوادث الواقعة في المحافظة بنسبة بلغت (55,9%) من اجمالي الحوادث المرورية ، وذلك لكونه مركز المحافظة وتركزت به المؤسسات الحكومية والصناعية والتجارية .
- 5- اظهرت مؤشرات خطورة الحوادث المرورية في المحافظة ارتفاع عدد المتوفين لكل 10 مصابين حيث سجلت (2,0) في حين بلغ مجموع المتوفين والمصابين الى مجموع الحوادث المرورية (1,0 و 0,5) وبلغ عدد المتوفين والجرحى نتيجة الحوادث لكل 10000 نسمة ما نسبته (1,1 و 2,1).

التوصيات

- 1- العمل على وضع القواعد والاسس الخاصة بالاختبارات في مجال منح السائقين اجازات السوق مع التأكيد على الفئات العمرية الشابة وذلك من خلال اخضاعهم الى اختبارات عملية ونظرية تزيد من خبراتهم في القيادة قبل الشروع بمنحهم رخصة القيادة .
- 2- تزويد كافة الطرق وبالذات الطرق الرئيسية بما تحتاج الية من الاشارات والعلامات المرورية والتحذيرية خاصة في الطرق التي تحت فيها الحوادث المرورية باستمرار .

3- الصيانة الدورية والمستمرة لشبكة الطرق في المحافظة سواء ان كانت طرق رئيسة او ثانوية او ريفية للتخفيف من نسبة الحوادث الواقعة عليها وضرورة ايجاد طرق جديدة تكون قادرة على استيعاب هذا الكم الهائل من المركبات في المحافظة .

4- التأكيد على ضبط المخالفات المرورية للسائقين التي تسبب بوقوع الحوادث المرورية مثل السرعة الشديدة والاجتياز الخاطئ واستخدام الهاتف النقال وعدم ارتداء حزام الامان .

5- عقد الندوات الحوارية والمؤتمرات السنوية في مؤسسات الدولة كافة لتعريف الرأي العام بمشكلة الحوادث المرورية وما يترتب عليها من خسائر مادية وبشرية .

هوامش

1 - صباح صابر محمد خوشناو و غريب جعفر نوري ، دراسة تحليلية اقتصادية للحوادث المرورية في اقليم كردستان - العراق للمدة (2010 - 2016) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (9) العدد (19) ، 2017، ص 182.

2 - علي علي حسن الحجيمي ، الحوادث المرورية في محافظة ذي قار للمدة (2006 - 2012) دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ذي قار، كلية الآداب، 2015، ص 63.

3 - امانى حسين عبد الرزاق ، واقع الحوادث المرورية للحوادث الادارية في محافظة البصرة ،مجلة دراسات البصرة ، المجلد 14 العدد (33) ، 2019، ص 54.

4 - دينا شكر النجار، التحليل المكاني للحوادث المرورية في محافظات الفرات الاوسط ، مجلة مداد الآداب ، عدد خاص بالمؤتمرات، 2019، ص 266-267.

5 - ناصر والي فريح الركابي و عباس ناجي شاطي ، اثر التساقط المطري على الحوادث المرورية في محافظة بابل للمدة (2007 - 2017) ، مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، المجلد (3) العدد (38)، 2020، ص 496.

6 - نسرين عواد عبد عون و عبد الحسن مدفون ، اثر العوامل المناخية على الحوادث المرورية في مدينة النجف للفترة من (1995 - 2000) ، مجلة جامعة كربلاء للبحوث الانسانية ، المجلد (الثالث) العدد (الثالث عشر) ، (2005)، ص 203.

تقنية التحويل اللوغارتمي = لو اعلى قيمة - لواقلة قيمة = $1,003 = 1,146 - 2,149$

طول الفئة = لو اعلى قيمة - لو اقل قيمة = $0,334 = 1,003$

3 عدد الفئات

ينظر:- عبد الرزاق محمد البطيحي ، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية ، وزارة التعليم ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، 1989، ص 26.

7 - دينا شكر النجار ، مصدر سابق ، ص 266-267.

تم استخراج عدد المتوفين عن طريق المعادلة التالية عدد المتوفين / عدد الجرحى * 10 ** *

ينظر :- ناصر عبد الله عثمان ، حوادث المرور بمدينة مكة المكرمة عام 1413هـ دراسة في جغرافية الموقع ، مجلة البحوث الجغرافية الكويتية ، المجلد 181 ، 1995 ، ص16.

⁸ - علي علي حسن الحجيمي ، مصدر سابق، ص156.

تم استخراج عدد الجرحى والمتوفين من خلال المعادلة الاتية عدد المتوفين او الجرحى / عدد السكان *10000***
ينظر :- عماد بن ناصر المطير، المؤشرات الكمية لخطورة الحوادث المرورية ، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص25

⁹ - عماد بن ناصر المطير، حوادث المرور في الوطن العربي ، مركز الدراسات والبحوث الجامعية ، جامعة نايف للعلوم الامنية، 2006، ص133.

¹⁰ - خلف بن سلمان النمري ، الاثار الاقتصادية لحوادث المرور على التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية <https://www.facebook.com/ma3a1/posts/277264709016722>، 2001

¹¹ - لبنى عبد الرسول و احمد يحيى عنوز ، الاثار النفسية لحوادث المرورية في محافظة النجف الاشرف دراسة تحليلية للحوادث المرورية (2003 - 2009) ،مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد 12 العدد (1) ، 2013، ص238.

مصادر البحث

1- البطيحي ، عبد الرزاق محمد. (1989). الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية . بغداد : مطبعة جامعة بغداد .

2- خوشناو ، صباح صابر محمد ، غريب جعفر نوري .(2017). دراسة تحليلية اقتصادية لحوادث المرورية في اقليم كردستان . مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية .

3- الحجيمي ، علي علي حسن .(2015). الحوادث المرورية في محافظة ذي قار للمدة (2006-2012)دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة ذي قار : كلية الآداب .

4- الركابي ، ناصر والي فريح ، عباس ناجي شاطي .(2020). اثر التساقط المطري على الحوادث المرورية في محافظة بابل للمدة (2007-2017). مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية .

5- عبد الرزاق ، امانى حسين .(2019). واقع الحوادث المرورية في محافظة البصرة . مجلة دراسات البصرة .

6- عبد الرسول ، لبنى ، احمد يحيى عنوز .(2013). الاثار النفسية لحوادث المرورية في محافظة النجف الاشرف دراسة تحليلية لحوادث المرورية (2003-2009). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية .

7- عبد عون ، نسرين عواد ، عبد الحسن مدفون .(2005). اثر العوامل المناخية على الحوادث المرورية في مدينة النجف للفترة من (1995-2000) . مجلة جامعة كربلاء للبحوث الانسانية .

8- عثمان ، ناصر عبد الله .(1995) . حوادث المرور بمدينة مكة المكرمة عام 1413هـ دراسة في جغرافية الموقع . مجلة البحوث الجغرافية الكويتية .



- 9- المطير ، عماد بن ناصر .(2005). المؤشرات الكمية لخطورة الحوادث المرورية . جامعة نايف للعلوم الامنية . مركز الدراسات والبحوث .
- 10- المطير، عماد بن ناصر.(2006) . حوادث المرور في الوطن العربي . جامعة نايف للعلوم الامنية . مركز الدراسات والبحوث .
- 11- النجار ، دينا شكر.(2019) التحليل المكاني للحوادث المرورية في محافظات الفرات الاوسط . مجلة مداد الآداب .
- 12- النمري ، خلف بن سلمان .(2001). الاثار الاقتصادية لحوادث المرور على التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية . <https://www.facebook> .
- 13- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان في محافظة ميسان لعام 2018.
- 14- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نيسان 2019 ، احصاء الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2018 .
- 15- جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، مديرية الطرق والجسور في محافظة ميسان ، شعبة الاحصاء (بيانات غير منشورة) ، 2019

Research sources

- 1- Al-Butaihi, Abdul-Razzaq Muhammad. (1989) Optimal Use of Quantitative Classification Techniques in Geographical Studies. Baghdad: University of Baghdad printing.
- 2- Khoshnaw, Sabah Saber Muhammad, Gharib Jaafar Nuri (2017). An economic analysis study of traffic accidents in the Kurdistan region. Al Anbar University Journal of Economic Sciences.
- 3- Al-Hajimi, Ali Ali Hassan (2015) Traffic Accidents in Dhi Qar Governorate for the period (2006 - 2012) Study in Transportation Geography, Master Thesis (unpublished) Dhi Qar University: College of Arts.
- 4- Al-Rikabi, Nasser Wali Freeh, Abbas Najji Shatti (2020) The Impact of Rain fall on Traffic Accidents in Babil Governorate for the Period (2007-2017) ARK Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences.
- 5- Abdul Razzaq, Amani Hussein .(2019). The reality of traffic accidents in Basra Governorate .Journal of Basra Studies.



- 6- Abdul Rasoul, Lubna, Ahmad Yahya Anooz (2013). the psychological effects of traffic accidents in the province of Al-Najaf, an analytical study of traffic accidents (2003-2009). Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences.
- 7- Abd Aoun, Nisreen Awwad, and Abd al-Hasan Madfoun .(2005).The effect of climatic factors on traffic accidents in the city of Najaf for the period (1995-2000).Karbala University Journal for Humanitarian Research.
- 8- Othman, Nasser Abdullah .(1995) Traffic accidents in the city of Makkah Al-Mukarramah in 1413 AH, a study in the geography of the site, the Kuwaiti Geographical Research Journal.
- 9- Al-Mutair, Imad bin Nasser. (2005) .Quantitative indicators of the severity of traffic accidents, Naif University for Security Sciences. Studies and Research Center.
- 10- Al-Mutair, Imad bin Nasser. (2006) Traffic accidents in the Arab world, Naif University for Security Sciences. Studies and Research Center
- 11- Al-Najjar, Dina Shukr .(2019) Spatial Analysis of Traffic Accidents in the Middle Euphrates Governorates. Medad Al-Adab Journal.
- 12- Al-Nimri, Khalaf Bin Salman .(2001). The Economic Effects of Traffic Accidents on Economic Development in the Kingdom of Saudi Arabia <https://www.facebook.com>.
- 13- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation ,central Statistical Organization, Population Estimates in Maysan Governorate for 2018.
- 14- Republic of Iraq, Ministry of Planning ,Transport and Communications Statistics Directorate, central Statistical Organization, april 2019, Statistics of registered traffic accidents for the year 2018.
- 15- Republic of Iraq, Ministry of Construction and Housing, Roads and Bridges Directorate in Maysan Governorate, Statistics Division (unpublished data) 2019.